

## رسالة الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين

تمتد شراكات أرامكو السعودية لتشمل قطاع التكرير والكيماويات والتسويق في الشركة، بما يعزز هدفها بعيد المدى المتمثل في توجيه ما يصل إلى أربعة ملايين برميل في اليوم إلى أعمال تحويل السوائل إلى كيماويات بحلول عام 2030، وفي آسيا، وضعت الشركة حجر الأساس لمجمعين متكاملين للتكرير والبتروكيماويات، أحدهما عن طريق شركة إس أويل التابعة لها في كوريا الجنوبية، والآخر مع مشروع هابكو المشترك في الصين، كما استحوذت أرامكو السعودية على حصة نسبتها 10% في شركة رونغشغ الصينية للبتروكيماويات.

## دعم المجتمعات المحلية والنمو الاقتصادي

يواصل برنامج نماءات أرامكو للاستثمار الصناعي دعم الصناعات الجديدة في المملكة، ويمثل مشروع إنشاء مجمع متكامل لتصنيع ألواح الصلب في مدينة رأس الخير الصناعية، أحد أبرز الأمثلة على ذلك خلال عام 2023، وسيكون هذا المشروع المشترك مع شركة باوستيل وصندوق الاستثمارات العامة أول مرفق من نوعه في المنطقة، ومن المتوقع أن يوفر المشروع فرص العمل ويسهم في نمو الاقتصاد، فضلاً عن توطيد سلسلة الإمداد للشركة وهو أحد الأهداف الرئيسية لبرنامج اكتفاء.

ويعد مشروع "نوفل للحلول اللامعدنية" المشترك مع شركة بيكر هيويز نجاحاً آخر ضمن سلسلة نجاحات توطيد سلسلة الإمداد، حيث تسهم الجهود المبذولة لتطوير وتسويق المنتجات اللامعدنية في مدينة الملك سلمان للطاقة، في ازدهار سلسلة القيمة للطاقة داخل المملكة. وتتميز الأنابيب المصنوعة من اللدائن الحرارية المقواة بقدرتها على مقاومة التآكل وسهولة التركيب، وهو ما يعني أنه بالإضافة إلى فوائد التوطيد في الإنتاج، فإن هذه المواد الجديدة تسهم أيضاً في الحد من الانبعاثات الكربونية في هذا المجال.

وبالنسبة للإنتاج، سنشهد نمواً في استخدام المواد الهيدروكربونية في تطبيقات أخرى غير الحرق، مثل استخدامها ضمن المكونات الأساسية في إنتاج المواد الجديدة والمبتكرة اللازمة للتحويل في مجال الطاقة.

## تعزيز ثقافة السلامة

تضع أرامكو السعودية السلامة دائماً في مقدمة أولوياتها، وعلى الرغم من التحسن المستمر في تقليل عدد الحوادث المسجلة في مرافق الشركة، فقد توفي 3 من المقاولين، وقد أجريت تحقيقات مفصلة لتجنب تكرار هذه الحوادث، وتم تبادل الدروس المستفادة منها مع الفرق المعنية، وتعتبر الشركة أن فقدان أي فرد جراء أعمالها وعملياتها، أمراً غير مقبول بتاتاً، وتتمسك بالتزامها بتأصيل ثقافة التميز في مجال السلامة.

## تطبيق قيمنا

يوضح تقرير هذا العام التقدم الذي تحرزه الشركة لتشجيع الاستدامة في أعمالها ودعم التنمية المستدامة في المملكة، وأود أن أشيد بكل من أسهم في تحقيق هذا الإنجاز، لأن نجاح أي خطط تضعها الشركة يتوقف على تميز كوادرها البشرية، وقد برهن موظفو وموظفات أرامكو السعودية مرة أخرى في عام 2023 على جاهزيتهم وجدارتهم بثقة الشركة وعملائها، وأنا فخور بالقيم التي يظهرها موظفو وموظفات الشركة كل يوم، وأنا على يقين أننا سنواصل هذه المسيرة مغا بخلق قيمة كبيرة.

أمين بن حسن الناصر  
الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين

الابتكار من أجل  
الاستدامة

تقوم أرامكو السعودية بدور الشريك الذي لا غنى عنه في التحول الواقعي والقوي في مجال الطاقة وهو ما يضعها في مكانة فريدة، وتأخذ الشركة هذه المسؤولية على محمل الجد وتضع الاستدامة في صميم إستراتيجيتها، وتستخدم الحلول الجديدة لمواجهة المشاكل القديمة، وأنا فخور بما حققناه في هذا الصدد.

## التعاون من أجل إيجاد حلول أكثر استدامة

تعتبر الشركة التعاون جزءاً رئيسياً من نهج أعمالها، وتتعاون أرامكو السعودية مع شركة سيمنز إنبرجي لتطوير وحدة اختبارية لتقنية مبتكرة لاستخلاص الكربون من الهواء مباشرة في الظهران بالمملكة العربية السعودية. ومن المتوقع أن تتمتع هذه الوحدة الاختبارية الجديدة بطاقة استخلاص ما يصل إلى 12 طناً من ثاني أكسيد الكربون سنوياً من الغلاف الجوي، بما يمكن أن يمهد الطريق لمعمل أكبر قادر على استخلاص أكثر من 100 ضعف هذه الكمية.

وتخطط أرامكو السعودية بالتعاون مع شركة توبسو الدنماركية الرائدة في مجال التقنية لبناء معمل توضيحي لكيفية إنتاج الهيدروجين منخفض الكربون في الشيبية في قلب الصحراء، ومن المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية ستة أطنان من الهيدروجين في اليوم، وأن يستخدم كهرباء منتجة من الموارد المتجددة في وحدات التهذيب البخاري للمواد الهيدروكربونية باستخدام الكهرباء، وذلك لإنتاج الهيدروجين منخفض الكربون واستخدامه في توليد الكهرباء مع استخلاص ثاني أكسيد الكربون الناتج واحتجازه.

وبالنسبة لاحتجاز الكربون، استخدمت الشركة أسلوباً جديداً مع شركائنا في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، حيث يجري الاعتماد على طريقة المعدنة في الموقع لتذويب ثاني أكسيد الكربون في الماء قبل حقنه في الصخور البركانية، وتؤدي هذه العملية إلى تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى صخور كربونية دائمة، وقد أسهمت في ابتكار العديد من التقنيات التي تساعد على رفع الكفاءة وخفض التكاليف.